رئيس مجلس المفوضين: سنواصل مكاشفة الرأي العام بإعلان النتائج النهائية



أكد رئيس مجلس المفوضين جليل عدنان ،اليوم الإثنين، أن المفوضية ستواصل مكاشفة الرأي العام بإعلان النتائج النهائية للانتخابات.

وقال عدنان في كلمة له مع انتهاء التصويت العام يوم أمس، إنه: "دأبت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، عبر مجلسها الحالي، منذ توليه إدارة العملية الانتخابية بأن ترسل رسائل ثقة واطمئنان إلى كل من الشارع العراقي وإلى المتنافسين في الانتخابات، حيث كانت رسالتها الأولى إلى الناخبين بعهدٍ واضحٍ هو أن أصواتَ العراقيين أمانة كبرى أوكلت إلينا وهي أصوات مُصانة ومحفوظة، وهذا ما كانت إجراءاتنا تؤكده وتحققه على أرض الواقع، وها أنتم ترون ذلك في يوم الاقتراع الخاص يوم أمس الأول والاقتراع العام الذي انتهت مدته قبل قليل".

واضاف، أن "مفوضية الانتخابات أرسلت اليوم رسالتها الثانية بلغة واضحة إلى كل المعنيين بالعملية الانتخابية وبالأخص المتنافسين فيها وإلى بقية الشركاء الآخرين من المنظمات والمؤسسات المحلية

والعربية والدولية، بأن مؤسستنا شفافة ودقيقة لا تخفي شيئاً عن الناس ووسائل الاعلام، لدرجة أننا بادرنا بشكل سريع للإعلان عن الخلل الفني الذي حدث في أكثر من محطة انتخابية صباح اليوم الأحد، وتمت معالجته فوراً، استمراراً لنهج وخطاب الثقة الذي اعتمدناه، كما واصلنا اليوم مسار مكاشفة الرأي العام، حينما تم اختيار المحطات المشمولة بالعد والفرز اليدوي تطبيقاً للقانون في تعبير مباشر وصريح عن الشفافية في التعامل مع مفردات العملية الانتخابية ومفاصلها، وما هذا التتابع في الإجراءات والأحداث إلا دلائل لكل منصف بأن المفوضية عازمة على إتمام عملية انتخابية رصينة وعادلة، سيكون ختامها بإعلان النتائج النهائية التي نطمح بأن تنال رضا الشارع العراقي وجميع المتنافسين من المرشحين".

وتابع، "شكرٌ خاص من المفوضية لكلّ من: موظفونا ومجلس المفوضين والمدراء جميعاً على ما بذلوه واجتهدوا فيه خدمةً للعراق، ومجلس القضاء الأعلى الذي واكب العملية الانتخابية بلجان قضائية انتشرت على مستوى العراق، واللجنة الأمنية العليا للانتخابات وعلى رأسها المشرف عليها رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ورئيس اللجنة الفريق عبدالأمير الشمري، وجموع العراقيين الذين صوتوا والذين لم يصوّتوا أو يتمكنوا من التصويت، ومنظمات المجتمع المدني، ووسائل الإعلام التي تفاعلت ونقلت كل مايخص الانتخابات، والمتنافسون والمرشحون، والمنظمات الدولية وفي المقدمة منها بعثة الأمم المتحدة (يونامي)، والمؤسسة الدولية للنظم الانتخابية (آيفيس)، والاتحاد الأوربي وأعضاء برلمانه الذي حضروا للإشراف على الانتخابات
المراقبون الدوليون وبضمنهم مراقبو الأمم المتحدة، والجامعة العربية".

وختم، "نقول في نهاية هذا اليوم الانتخابي إنّ طريق الوصول الى انتخابات تشرين كان صعباً جداً واجهتنا فيه الكثير من التعقيدات والتحديات، إنها جهود عامين تقريبا كي نصل لما وصلنا إليه اليوم، وليس لنا إلا أن ندعوكم الى ترقب نتائج الانتخابات الذي سيكون سريعاً وقريباً خلال الساعات المقبلة".